المطويات الإرشادية ٠٩

صلاة التطوع

ويليها بعض أحكام صلاة التطوع

من كتاب بغية المتطوع في صلاة التطوع للشيخ:

محمد بن عمر بن سالم بازمول

مكتبة الريان

صلاة الجنازة

صلاة لا ركوع فيها ولا سجود ، قال ﷺ: من خرج مع جنازة من بيتها وصلّى عليها ثم تَبِعَها حتى تُدفَن كان له قيراطان من أجر كل قيراط مثل أُحُد ....الحديث». رواه الشيخان

صلاة العيدين ركعتين

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: «صلاة الأضحى ركعتان ، وصلاة الفطر ركعتان ....الحديث». رواه النسائي وصححه الألباني

صلاة ركعتي الطواف

قدم النبي ﷺ: «فطاف بالبيت سَبعًا ، وصَلّى خلف المقام ركعتين». رواه البخاري

ويقرأ فيهما سورتي الإخلاص والكافرون

الصلاة بوادي العقيق

عن ابن عباس رضي الله عنه يقول إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول: «سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول : أتاني الليلة آت من ربّي فقال: صَلِّ في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة». أخرجه البخاري في كتاب الحج

وقد استحبّ مالك - رحمه الله - النزول فيه والصلاة به وأن لا يُجَاوَز حتى يُصلّى فيه .

صلاة الزوجين معا أول ما يلتقيان عند الدخول

للأثر الذي رواه أبي سعيد مولى أبي أسيد عن أصحاب النبي ﷺ فيهم ابن مسعود وأبي ذر وحذيفة قالوا له : إذا دخل عليك أهلك فصلّ ركعتين ثم سل الله من خير ما دخل عليك... صححه الألباني في آداب الزفاف

مسائل وأحكام تتعلق بصلاة التطوع

أنواع صلوات التطوع

التطوع نوعان :

الأول : **التطوع المطلق** : وهو الذي لم يأت فيه الشارع بحدّ مثل أن تتطوع بالصلاة في الليل والنهار مثنى مثنى.

الثاني : **التطوع المقيّد** : وهو ما جاء له حدّ في الشرع ، مثل سنّة الفجر الرّاتبة ، لا يتحقق منه الإتيان بها إلا بركعتين قبل صلاة الفجر وكذلك صلاة الكسوف لا تتحقق صلاته إلا بالصفة المشروعة ... وغيرها من السنن التي جاء الشرع لها بوصف معيّن .

التطوع في البيت أفضل

قال ﷺ: «...فصلّوا أيها الناس في بيوتكم ، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته ، إلا المكتوبة». أخرجه الشيخان

الحديث يدُلّ على أن صلاة التطوع في البيت أفضل إلا المكتوبة.

المداومة على التطوع أفضل وإن قلّ

قال ﷺ: «يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تُطيقُون ، فإن الله لا يَـمَلُّ حتى تَـمَلُّوا ، وإن أحبَّ الأعمال إلى الله مـا دُووم عليه وإن قلّ». متفق عليه

للاستزادة راجع كتاب . بغية المتطوع في صلاة التطوع

للشيخ محمد عمر بازمول

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل صلاة التطوع

قال ﷺ:« إنّ أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم :الصلاة قال : يقول ربنا جل وعز لملائكته - وهو أعلم - أنظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها ؟ فإن كانت تامة كتبت له تامة ، وإن كان إنتقص منها شيئا ، قال : أنظروا هل لعبدي من تطوّع ؟ فإن كان له تطوع قال : أتموا لعبدي فريضته من تطوّعه ، ثم تُؤخذ الأعمال على ذاكم . » رواه أحمد وصححه الألباني

السنن الرواتب اثنتا عشرة ركعة

قال ﷺ :«ما من عبد مسلم يُصَلِّي لله كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة». رواه مسلم

أربعا قبل الظهر ، واثنتين بعدها ، واثنتين بعد المغرب ، واثنتين بعد العشاء ، واثنتين قبل صلاة الصبح . ابن باز

صلاة الليل إحدى عشرة ركعة

قال ﷺ :«عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وهو قُربة لكم إلى ربكم ، ومَكْفرة للسيئات ، ومَنْهاة عن الإثم» . رواه الترمذي حسنه الألباني

كان النبي ﷺ في الأغلب يصلي أحد عشرة ركعة يسلم من كل اثنتين ويوتر بواحدة وربما أوتر بتسع أو بسبع أو خمس . ابن باز

صلاة الوتر

قال ﷺ :«اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا». متفق عليه

قال ﷺ :«الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر». رواه الترمذي

قال شيخ الاسلام ابن تيمية- رحمه الله -: الوتر سنّة مؤكدة بإتفاق المسلمين ومن أصرّ على تركه تُرَدُّ شهادته . مجموع الفتاوى 23/88

صلاة الضحى

قال ﷺ :« لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أوّاب». رواه ابن خزيمة حسنه الالباني

يبدأ وقتها من طلوع الشمس إلى الزوال .

ركعتين بعد الوضوء

قال ﷺ :« ما من مسلم يتوضأ فيُحْسِن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة». رواه مسلم

ركعتين عند الدخول والخروج من المنزل

قال ﷺ:«إذا دخلت منزلك فصلّ ركعتين تمنعانك مدخل السوء فإذا خرجت من منزلك فَصَلِّ ركعتين تمنعانك مخرج السوء» السلسلة الصحيحة

تحية المسجد ركعتين

قال ﷺ:«إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس». رواه البخاري

الصلاة بين الأذان والإقامة

قال ﷺ:« بين كل أذانين صلاة ، بين كل أذانين صلاة – ثم قال في الثالثة– لمن شاء » . رواه البخاري ومسلم

الصلاة في مسجد قباء

قال ﷺ :« الصلاة في مسجد قباء كعمرة » . رواه الترمذي صححه الألباني

صلاة التوبة

قال ﷺ:«ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يُصَلِّي ثم يستغفر الله ، إلا غفر الله له». صحيح سنن الترمذي

سنة الجمعة

قال ﷺ :« إذا صلى أحدكم الجمعة فَلْيُصَلِّ بعدها أربعا» . رواه مسلم

قال العلامة الألباني : فإذا صلى بعد الجمعة ركعتين أو أربعا في المسجد جاز ، أو في البيت فهو أفضل . تمام المنة في التعليق على فقه السنة

صلاة الاستخارة

قال ﷺ :«إذا هَمَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك........الحديث». رواه البخاري

صلاة القادم من السفر

عن كعب بن مالك قال :«كان – يعني رسول الله ﷺ– إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس». رواه الشيخان

صلاة الكسوف والخسوف

ركعتان في كل ركعة ركوعان ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: « خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ فصلّى رسول الله ﷺ بالناس فقام فأطال القيام ...الحديث ». رواه الشيخان

صلاة الاستسقاء

عن عبادة بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال: «خرج النبي ﷺ إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلّى ركعتين وقلب رداؤه». متفق عليه